

دور الإعلام الجديد في الحد من انتشار مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية

م.م. دلال عبدالله مكطوف الشامي

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار / شعبة الاعلام التربوي

dalalalshami@gmail.com

الملخص:

إنَّ الثروة البشرية تعتبر اعلی ما يمكن ان تملكه الدول من ثروات لأن قدرة أي مجتمع على استثمار ما لديه من ثروات طبيعية تتحدد في ضوء ما لدى أبنائه من استعدادات للمشاركة في تنمية المجتمع وتطويره ، الا ان في الكثير من الأحيان يتخبط المجتمع في مشكلات تعوق تنميته وتؤثر سلباً على المجالات الأخرى ومن بين اخطر تلك المشاكل التي تهدد المجتمعات مشكلة المخدرات وادمانها والاتجار بها . وفي هذا البحث تشير الدراسة الى الزيادة الكبيرة في عدد حالات الإدمان بين الصغار والكبار ، اذ سعت الدراسة الى تسليط الضوء على دور الاعلام الجديد والحد من انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية في المجتمع العراقي وبالأخص جمهور محافظة ذي قار وتأثيرها على تحقيق اهداف وبرامج التنمية المستدامة في المجتمع العراقي. وقد تم نشر استبانة الكترونية عشوائية على عينة من جمهور محافظة ذي قار .

الكلمات المفتاحية : (الاعلام الجديد، وسائل الاعلام الجديدة، المخدرات، المؤسسات التعليمية).

The role of new media in reducing the spread of drug risks in educational institutions

Dalal Abdullah Maktouf Al-Shami

Ministry of Education / Dhi Qar Education Directorate / Educational Information Division

Abstract:

Human wealth is considered the most precious wealth that states can possess because the ability of any society to invest its natural resources is determined in the light of the willingness of its children to participate in the development and development of society. Negatively on other areas and among the most dangerous problems threatening societies is the problem of drugs, addiction and trafficking in

them. In this research, the study indicates the significant increase in the number of addiction cases among young and old, as the study sought to shed light on the role of new media and limiting the spread of drugs in educational institutions in Iraqi society, especially the audience of Dhi Qar Governorate, and its impact on achieving the goals and programs of sustainable development in society. A random electronic questionnaire was published on a sample of the public of Dhi Qar Governorate.

Keywords: (new media, new media, drugs, educational institutions).

المحور الأول : منهجية البحث

- مشكلة البحث: حددت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس وهو : ما الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد في الحد من انتشار مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية ؟
- تساؤلات البحث : ومن خلال التساؤل الرئيسي ظهرت عدة تساؤلات فرعية تمثلت في الاتي :
 ١. هل هناك دور لوسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار مخاطر المخدرات
 ٢. هل أسهم الإعلام الجديد في وضع الحلول المناسبة لهذه الظاهرة ؟
- اهداف البحث:
 ١. معرفة دور الإعلام الجديد في الحد من أنتشار مخاطر المخدرات ؟
 ٢. التعرف على الوسيلة التي يمكن من خلالها القضاء على ظاهرة أنتشار مخاطر المخدرات .
 ٣. معرفة كيفية التوعية من مخاطر الوقوع كضحية لمخاطر المخدرات .
 ٤. التعرف على دور الذي يقوم به الفريق العامل على وسائل الاعلام الجديدة المختص بمكافحة مخاطر المخدرات وطريقة التعرف على تلك المخاطر والحد من انتشارها .
- منهج البحث ونوعه: يعد البحث من حيث النوع وصفيًا ويهدف إلى اكتشاف واقع الأحداث والظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً وشاملاً من أجل تصحيح هذا الواقع ، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كيفاً أو كما أو الاثنتين معا(١).

- مجتمع البحث وعينته: شملت هذه الدراسة عينة عشوائية غير منتظمة ممن يستخدمون الإعلام الجديد في محافظة ذي قار تمثل فئات الجمهور وفقا لعدد من المتغيرات الديموغرافية تمكن من اجراء توزيع استمارة الاستبيان الالكترونية والمتمثلة بعدد (١٠٠) استمارة استبانة موزعة بشكل عشوائي غير منتظم على الذكور والاناث وهي مجموع الردود التي تم الحصول عليها .
- تحديد المصطلحات :

دور : هو قدرة الإعلام الجديد على تشكيل اتجاهات وآراء المجتمع العراقي في الحد من انتشار مخاطر المخدرات الالكترونية في المؤسسات التعليمية .

الإعلام الجديد : عرفه قاموس التكنولوجيا الرقمية: بأنه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، وعرفه ليستر بأنه: هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

مخاطر المخدرات : تعرف بانها : ازدياد حالات الطلاق، التفكك الأسري، المشاكل العائليّة. فقدان الشّعور بالذنب تجاه الإساءة للآخرين. فقدان الطّاقة الشّابة التي يقف عليها تقدّم الوطن وتطوّره (عائلياً ووطنياً) حدوث أمراض نفسيّة مزمنة واضطرابات عقليّة كالإصابة بمرض الذّهان (اختلال عقليّ)، ومرض الاكتئاب، والقلق، والهلوسة. اما المخدرات فأنها كل مادة تذهب العقل بشكل كلي او جزئي سواء كانت طبيعية أو مصنعة و تجعل المتعاطي غير مدرك لما يفعله .

المؤسسات التعليمية : هي مكان يتلقى فيه الأشخاص من مختلف الأعمار التعليم، وتشمل تلك المؤسسات: مؤسسات التعليم قبل المدرسي ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والجامعات.

المحور الثاني : أولاً : نظرية الغرس الثقافي

قبل التطرق إلى نشأة النظرية في البداية نشير إلى مفاهيمها الأساسية (٢) :

أ- الثقافة: وهي حسب تعريف إدوارد تايلور "كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات وأنماط السلوك" ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب وان الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات وإنما هي تنظيم لهذه المكونات.

ب- الغرس: يعرف انه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينات القرن الماضي يرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، والغرس يعتبر حالة خاصة من عمليات أوسع هي التنشئة الاجتماعية.

بدء ظهور نظرية الغرس الثقافي في أمريكا أواخر الستينيات من القرن الماضي ، حينما شهد المجتمع الأمريكي اضطرابات بسبب مظاهر العنف و الجريمة التي انتشرت فيه بعد اغتيال مارتن لوثر كينك و كيندي ثم دخول الدولة في حرب فيتنام ، وفي عام ١٩٦٧م شكلت لجنة قومية امريكية لبحث اسباب العنف وسبل الوقاية منه ودور التلفزيون في ذلك ، فأجرى الباحثون الكثير من الأبحاث في تلك المدة ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة نهاية الاسبوع على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعي ، وكان العنف هو محور البحث الرئيس (٣) .

وتعنى النظرية بفكرة مهمة وهي تحديد الدرجة التي يؤثر بها مضمون التلفزيون في الطريقة التي يكون بها الفرد واقعه الذاتي . والذين يشاهدون التلفزيون بكثافة يزدادون اقتناعا بصدق ما يشاهدونه لا سيما تلك البرامج التي تعرض أموراً ليست للمشاهد فيها خبرة مباشرة إذ يتوقعون العنف مثلاً في حياتهم كما يحدث أمامهم في الأفلام التي يشاهدونها في التلفزيون (٤).

ثانيا : الإعلام الجديد ، مفهومه ، النشأة والتطور ، مميزاته، وسائله

● مفهوم الإعلام الجديد :

يُعد مفهوم الإعلام الجديد مثيراً للجدل إذ لم يجدو تعريفاً واحداً على الأقل بين منظري العلوم الانسانية، وذلك لتداخل الآراء في دراسته إذ عكس هذا المفهوم في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام ولاحقاً بعد ثورة الأنترنت اطلق على كل ما يمكن استخدامه من الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية(٥).

ويمتاز الإعلام الجديد بأنه: إعلام متعدد الوسائل (Multimedia) و يعني إنَّ المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً واحياناً اكثر مصداقية ولعل احد الاسباب في كثرة متابعيه ومستخدميه ، هذه المعلومات رقمية يتم اعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل الكتروني(٦).

وعرف الإعلام الجديد عدد من الباحثين والمؤلفين في الآتي:

عرف قاموس التكنولوجيا الرقمية "High_techdictionary" الإعلام الجديد بأنه: " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة(٧).

• النشأة والتطور :

منذ ظهور الإعلام الجديد فعلياً بسبب ظهور وسائل اعلامية الكترونية متقدمة قادرة على ربط الناس في كل الظروف والاحوال باستخدام التكنولوجيات المتقدمة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المهتم بالمعلومة التي تقدمها مؤسسة الإعلام بأقل تكلفة واقصر طريقة واكثر سرعة، فأن علاقة الأفراد تغيرت تماماً مع الإعلام فوجود الفرد المستخدم أصبح شرط اساس في وجود العديد من أشكال الإعلام الجديد وإن العلاقة بين الإعلام الجديد والفرد المستخدم هي علاقة تفاعلية قائمة على انتاج الفرد للمضامين الإعلامية والتعليق عليها ونشرها بشتى الوسائل . (٨)

بعد ان كانت الوسائل التقليدية تقدم مجهودا لتلبية حاجات الجمهور يتصدرها الحاجة إلى التعبير ودعم المشاركة في العملية الإعلامية في حين كانت وسائل الإعلام الجديدة وبرامجها تضع تلبية هذه الحاجات (٩).

• مميزاته ووسائله :

يتسم الإعلام الجديد بعدد من السمات يمكن ايجازها في الآتي :

أولاً: السرعة: من الواضح اصبح مستخدم الوسائل الجديدة ، الحاسوب والهاتف والراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيع تبادل رسائله وخطابه مع الطرف الاخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الأنترنت والأقمار الصناعية.(١٠)

ثانياً: التفاعلية: وفر الاعلام الجديد خاصية التفاعل والتي لا يوفرها الاعلام التقليدي والتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين.(١١)

ثالثاً: شمولية المحتوى: يضم كل شيء من أخبار وبيانات وكتب وموسيقى وأفلام وملايين الصفحات والاعلانات..... الخ.(١٢)

رابعاً: المرونة: يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر.(١٣)

خامساً: المشاركة، هي: عنصر بالغ الأهمية في العملية الإعلامية الجديدة وهي أساس الإعلام الاجتماعي وهي أيضاً أحد تكوينات المجتمعات الافتراضية فعن طريق هذه المجتمعات يتم مشاركة الاهتمامات والحاجات بين الأفراد عن طريق أدوات الإعلام الاجتماعي.(١٤)

سادساً: المجانية: وبمعنى أدق شبه المجانية اذ تعتبر تعد شبكة الأنترنت من الشبكات الأساس في الحياة والتي سيتم توفيرها للمجتمع بشكل مجاني أو شبه مجاني وأصبح بالإمكان الاتصال بالأنترنت ٢٤ ساعة يومياً مقابل رسوم زهيدة تسدد شهرياً أو سنوياً.(١٥)

سابعاً: الثقافة الالكترونية: الإعلام الإلكتروني يسهم في انتشار الثقافة الإلكترونية بين افراد المجتمع إذ أصبحت حقيقة الكترونية للطلاب، فضلاً عن ارتفاع اعداد مستخدمي الأنترنت بشكل عام وانخفاض تكلفة أسعار النشر الإلكتروني مقارنة بأسعار النشر الورقي.(١٦).

• وسائله :

تحدد وسائل الإعلام الإلكترونية بعدة مفاهيم وهي:(١٧)

المفهوم الأول: مفهوم يركز في أن وسائل الإعلام الإلكترونية التي هي ذات المعنى للمواقع التي تلبي بعض الرغبات عن طريق ضوابط محددة.

المفهوم الثاني: وهو مفهوم واسع والذي يتضمن فوائد كثيرة جراء استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية للقارئ ؛ لان وسائل الإعلام الإلكترونية تتيح للقارئ الاستفادة من :

١. الصحف الإلكترونية .
٢. مواقع الأخبار على شبكة الأنترنت.
٣. البريد الإلكتروني .
٤. مجموعات الأخبار على الأنترنت .
٥. غرف الدردشة.
٦. الخدمات الإخبارية المقدمة عن طريق الهواتف النقالة.
٧. الكتاب الإلكتروني.
٨. الراديو.
٩. افلام الأنترنت

ثالثا: المخدرات ، مفهومها، أنواعها ، تأثيرها

- مفهوم المخدرات : هناك مسميات عدة تطلق على المخدرات أهمها : مواد مخدرة Narcotic Substances ، وعقاقير مخدرة Drugs ومواد نفسية وعقاقير نفسية ومواد وعقاقير نفسية ضارة (١٨) .

وتعرف المخدرات علميا : مادة طبيعية او مصنعة تفعل في جسم الانسان وتؤثر عليه فتغير احساساته وتصرفاته وبعض وظائفه وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذ على البيئة والمجتمع (١٩) .

اما قانونيا فتعرف : بأنها عدة مواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ، ويحضر تداولها او زراعتها او صنعها الا لأغراض يحددها القانون ، ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص له بذلك وتشمل الأفيون ومشتقاته والحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكائين والمنشطات ولكن لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات على الرغم من اضرارها وقابليتها لأحداث الادمان .(٢٠)

• أنواع المخدرات : هناك تصنيفات عدة تدخل ضمن أنواع المخدرات ونظرا لعدم وجود اتفاق دولي موحد يتم اللجوء اليه عند التطرق لأنواع المخدرات لهذا سنتطرق الى الأنواع الأكثر شيوعا للمخدرات وهي : (٢١)

أولا: تصنيف المخدرات وفقا لطريقة انتاجها :

١. مخدرات ناتجة من الطبيعة و تنتج عن النباتات الطبيعية مباشرة مثل الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب .

٢. مخدرات مصنعة وهي التي تستخرج من المخدر الطبيعي قبل ان تتعرض لبعض العمليات الكيميائية التي تحولها الى صورة أخرى غير صورته الطبيعية ومن امثلتها المورفين والهيروين والكودائين.

٣. مخدرات مركبة وهي التي تصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ولها نفس تأثير المخدرات الطبيعية والمصطنعة مثل الادوية المسكنة والمنومة والمهلوسة .
ثانيا: تصنيف المخدرات حسب تأثيرها على النشاط العقلي للإنسان :

١. مهدئات الجهاز العصبي : وهذه المواد تؤثر على الجهاز المركزي وتبطل من النشاط الذهني للإنسان ويدخل تحدد هذا التقسيم الأفيون ومشتقاته (المورفين ، الهيروين ، الكودائين ، الباربيتورات) .

٢. منشطات الجهاز العصبي : وهي التي تنشط عمل الجهاز العصبي المركزي للإنسان وتسبب حالة من التهيج مثل نبات الكوكا والتي تشتق منها مادة (الكوكائين) ، القات ، الامفيتامينات .

٣. مهلوسات الجهاز العصبي : وهي التي تسبب حالة من الهلوسة او التخيلات في الجهاز العصبي المركزي للإنسان ، وتؤدي به للانحراف والتواء الحواس ، ويدخل ضمن هذا التقسيم الميسكالين ، نبات عش الغراب ، حبوب مجد الصباح ، والأدوية المهلوسة مثل (ل.س.د) و(بي سي بي) إضافة الى الحشيش الذي يعد من المواد المهبطة للجهاز العصبي عند استعماله بكميات قليلة ولكن عند استعماله بكميات كبيرة يكون له تأثير مماثل للمواد المسببة للهلوسة ، لهذا نجد الحشيش في بعض التقسيمات تحت باب الهلوسات (٢٢) .

ثالثا: تصنيف المخدرات حسب نظرية الاعتماد النفسي والعضوي :

١. المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا وعضويا ومنها الافيون ومشتقاته مثل الهيروين والمورفين والكودائين .

٢. المواد التي تسبب الاعتماد النفسي فقط ومنها الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة .

رابعا: تصنيف المخدرات حسب اللون :

١. المخدرات البيضاء مثل الكوكائين والهيروين .

٢. المخدرات السوداء مثل الافيون ومشتقاته والحشيش .

مخطط تصنيف المخدرات طبقاً لتأثيرها على النشاط العقلي



• تأثير و مخاطر المخدرات

هناك عدة تأثيرات ناتجة عن تعاطي المخدرات تمثلت في : (٢٣)

أولا : الاثار النفسية ومنها :

١. تخفيض التوتر .

٢. تحقيق واشباع الدافعية للعدوان .

ثانيا : الآثار الصحية (٢٤):

١. الارق .

٢. فقدان الشهية .

٣. عدم انتظام ضربات القلب - ارتفاع ضغط الدم وطفح جلدي .

ثالثا: الآثار الاجتماعية (٢٥):

مخطط تقسيم المخدرات حسب مصدرها



١. زيادة فرص انتشار جرائم الاسرة .

٢. يعيش افراد الاسرة التي ينتمي اليها المدمن وضعها اجتماعيا مساويا.

المحور الثالث : نتائج الدراسة الميدانية (تحليل استمارة الاستبيان)

وضحت الباحثة في هذا المحور تحليل استمارة الاستبيان بعد ان تمت معالجتها احصائيا

باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Social Statically package for spps

Science وعبر قراءة النتائج الخاصة بالأسئلة التي وضعتها الباحثة وفقا للاتي وهي:

أولاً : العوامل الديموغرافية

تتضمن جنس المبحوثين والعمر والحالة الاجتماعية والسكن والتحصيل الدراسي وكانت النتائج المتوصل إليها حسب الجدول الآتي :

جدول (١) يبين خصائص الدراسة وفق للمتغيرات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٠
	انثى	٦٠
	المجموع	١٠٠
العمر	٢٠-١٥	٤
	٣٠-٢٠	٥٠
	٤٠-٣٠	٢٨
	٥٠-٤٠	٩
	٥٠ فأكثر	٩
	المجموع	١٠٠
	متزوج / متزوجة	٦٠
	اعزب / اعزباء	٣٨
الحالة الاجتماعية	ارمل / ارملة	٠
	مطلق / مطلقة	٢
	المجموع	١٠٠
	مدينة	٤٠
	قضاء	٣٥
السكن	ناحية	٢٥
	المجموع	١٠٠
	يقراً ويكتب	٢
التحصيل الدراسي	ابتدائية	٠
	متوسطة	٠
	اعدادية	٢
	دبلوم	٤
	بكالوريوس	٦٨
	شهادة عليا	٢٤
	المجموع	١٠٠

ثانياً : محور استخدام الإعلام الجديد

جدول (٢) يوضح نتائج تحليل عدد الساعات التي تقضيها في استخدام وسائل الاعلام الجديدة

المتغيرات	اقل من ساعة	ساعة الى ساعتين	ساعتان الى ثلاث ساعات	غير محدد
ما عدد الساعات التي تقضيها في استخدام وسائل الإعلام الجديدة	٢	٢٠	٢٤	٥٤

النسبة المئوية	%٢	%٢٠	%٢٤	%٥٤
المجموع	%١٠٠			

جدول (٣) يوضح استخدام الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)

المتغيرات	اهم المواقع التي تنشر مخاطر المخدرات بشكل عام والادمان بشكل خاص.	لمواكبة اخبار التطورات وللثقافة والترفيه
هل تستخدم الإعلام الجديد للتعرف على	٢	٥٠
النسبة المئوية	%٢	%٥٠
المجموع	%١٠٠	

جدول (٤) يوضح اهم المواقع التي ادت دورا كبيرا في الحد من انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية عبر صفحاتها

المتغيرات	facebook	youtube	تويتر	instagram	التيك توك	تيليكرام
المواقع الاتية ادت دورا كبيرا عبر صفحاتها	٧٢	٦	٢	١٠	٨	٢
النسبة المئوية	%٧٢	%٦	%٢	%١٠	%٨	%٢
المجموع	%١٠٠					

جدول (٥) يوضح دور الاعلام الجديد في الحد من انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية

المتغيرات	نعم	لا	احيانا
هل أدت وسائل الاعلام الجديدة دورا في الحد من	٥٠	١٢	٣٨

			انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية ؟
	%٣٨	%١٢	النسبة المئوية
		%١٠٠	المجموع

جدول (٦) يوضح كيف وظفت المؤسسات التعليمية دورها الإعلامي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحد من انتشار المخدرات

المتغيرات	الاتفاق مع المؤسسات الصحة من اجل نشر برامج صحية توعوية تجاه المخدرات .	الاتفاق مع الهيئات التعليمية والتدريسية من خلال عمل ندوات تثقيفية تجاه اضرار المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع	الاتفاق مع الجهات الأمنية من اجل نشر القوانين والأنظمة التي تدين متعاطي المخدرات
كيف وظفت المؤسسات التعليمية دورها الإعلامي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحد من انتشار المخدرات ؟	٣٦	٣٢	٣٢
النسبة المئوية	%٣٦	%٣٢	%٣٢
المجموع	%١٠٠		

جدول (٧) يوضح هل هناك معالجة إعلامية لوسائل الاعلام الجديدة تجاه المخدرات والحد من انتشارها في المؤسسات التعليمية

المتغيرات	نعم	لا	أحيانا
هل هناك معالجة إعلامية لوسائل الاعلام الجديدة تجاه المخدرات والحد من انتشارها في المؤسسات التعليمية	٥٦	٦	٣٨
النسبة المئوية	%٥٦	%٦	%٣٨
المجموع	%١٠٠		

جدول (٨) يوضح نوع المعالجة الإعلامية التي قدمتها وسائل الاعلام الجديدة تجاه المخدرات

المتغيرات	نشر برامج حوارية مختصة	لقاءات مع المدمنين للمخدرات	استضافة مختصين في برامجها الإعلامية
ما نوع المعالجة الإعلامية التي قدمتها وسائل الاعلام الجديدة تجاه المخدرات	٣٢	٣٨	٣٠
النسبة المئوية	%٣٢	% ٣٨	%٣٠
المجموع	%١٠٠		

جدول (٩) يوضح هل تعرض المبحوثين يوما لإدمان المخدرات او الترويج لها عبر وسائل الاعلام الجديدة

المتغيرات	نعم	لا	أحيانا
هل تعرضت يوما لإدمان المخدرات او الترويج لها عبر وسائل الاعلام الجديدة ؟	١٠	٩٠	٠
النسبة المئوية	%١٠	%٩٠	%٠
المجموع	%١٠٠		

ثالثا : محور تعاطي المخدرات

جدول (١٠) يوضح اهم العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد

المتغيرات	الترغيب التخلص من المشكلات النفسية	في تناسي وجلب السرور	عدم الاستثمار الأمثل الفراغ	ارتفاع المستوى الاقتصادي	حب التقليد

١٦	٤	١٠	٨	٦٢	ماهي اهم العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد
%١٦	%٤	%١٠	%٨	%٦٢	النسبة المئوية
				%١٠٠	المجموع

جدول (١١) يوضح العوامل المرتبطة بدور الاسرة في تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد

المتغيرات	المشكلات الاسرية	ضعف وغياب التربية الإسلامية	غياب التوجيه والمراقبة الاسرية	ادمان الوالدين
ماهي العوامل المرتبطة بدور الاسرة في تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد ؟	٣٢	١٤	٥٤	٠
النسبة المئوية	%٣٢	%١٤	%٥٤	%٠
المجموع	%١٠٠			

جدول (١٢) يوضح اهم العوامل المرتبطة بالمادة المتعاطية التي يلجأ اليها الفرد

ويدمنها

المتغيرات	توافر المخدرات بأنواعها	عامل الثمن	نظرة المجتمع للعقار
ماهي اهم العوامل المرتبطة بالمادة المتعاطية التي يلجأ اليها الفرد ويدمنها بشكل أساسي	٨٤	١٠	٦
النسبة المئوية	%٨٤	%١٠	%٦
المجموع	%١٠٠		

جدول (١٣) يوضح اهم العوامل المرتبطة بالمجتمع والتي من خلالها تمهد الطريق لدى الفرد في الحصول عليها

المتغيرات	لتغير القيم الاجتماعية والاقتصادية	السياسات غير الفاعلة الخاصة بمكافحة المخدرات	الفقر
ماهي اهم العوامل المرتبطة بالمجتمع والتي من خلالها تمهد الطريق لدى الفرد في الحصول عليها	٢٢	٤٤	٣٤
النسبة المئوية	%٢٢	%٤٤	%٣٤
المجموع	%١٠٠		

جدول (١٤) يوضح اهم أسباب انتشار تعاطي المخدرات وادمانها من وجهة نظر المبحوثين

المتغيرات	كثرة ترويج المخدرات	البطالة وعدم وجود العمل	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب بأثار المخدرات	ضعف تطبيق القانون	التجمعات السكنية وانتشار العشوائيات
ما اهم أسباب انتشار تعاطي المخدرات وادمانها من وجهة نظرك ؟	١٢	٢٤	٣٦	٢٠	٨
النسبة المئوية	%١٢	%٢٤	%٣٦	%٢٠	%٨
المجموع	%١٠٠				

جدول (١٥) يوضح اهم اضرار تعاطي المخدرات وادمانها على تحقيق التنمية المستدامة لدى الجمهور

المتغيرات	الاضرار الصحية و النفسية للمخدرات	الاضرار الاجتماعية والاقتصادية	الاضرار الأمنية	الاضرار البيئية
	٨٠	١٦	٢	٢
النسبة المئوية	%٨٠	%١٦	%٢	%٢
المجموع	%١٠٠			

جدول (١٦) يوضح التأثير النفسي للمخدرات على الفرد المدمن في نظر المبحوثين

المتغيرات	يعمل تعاطي المخدرات وادمانها على اظهار معالم القلق لدى المدمن في جميع المواقف	اضطرابات المزاج وحالة التشويش	يشعر متعاطي المخدرات بحالات من الاكتئاب	يفقد متعاطي المخدرات التركيز الفكري في اموره الحياتية
ما هو التأثير النفسي للمخدرات على الفرد المدمن	٢٢	١٦	١٢	٥٠
النسبة المئوية	%٢٢	%١٦	%١٢	%٥٠
المجموع	%١٠٠			

جدول (١٧) يوضح تهديد تعاطي المخدرات على الوضع الأمني في المجتمع

المتغيرات	تشكل المخدرات تحديات للسلطة والمؤسسات المسؤولة عن امن المواطنين وسلامتهم	تساعد الفرد الى الاتجاه نحو الجماعات الإرهابية المتطرفة	تعمل على تشكيل عصابات إجرامية تهدد سلامة المواطنين	تزيد من المشاجرات والمنازعات بين الافراد والمجتمع
كيف تجد تهديد تعاطي المخدرات على الوضع الأمني في المجتمع ؟	٢٤	١٢	٣٨	٢٦
النسبة المئوية	%٢٢	%١٢	%٣٨	%٢٦
المجموع	%١٠٠			

النتائج :

١. بينت النتائج ان فئة (لمواكبة اخر الاخبار والتطورات التي تتعرض لها عبر وسائل الاعلام الجديدة) هي الفئة الأكثر نسبة في استخدام وسائل الاعلام الجديدة بنسبة %٥٠.
٢. كشفت النتائج ان الفيس بوك هو الموقع الالكتروني الذي أدى دورا كبيرا عبر صفحاته ويأتي في المرتبة الأولى بنسبة %٧٢.
٣. حصلت فئة (نعم) في تساؤل (هل أدت وسائل الاعلام الجديدة دورا في الحد من انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية على نسبة %٥٠ من النسب الأخرى وهي تعد نسبة جيدة في البحث .
٤. بينت فئة (الاتفاق مع المؤسسات الصحية من اجل نشر برامج صحية توعوية تجاه المخدرات) على النسبة الأعلى من البحث بنسبة %٣٦.

٥. ساهمت وسائل الاعلام الجديدة في وضع معالجة إعلامية تجاه المخدرات والحد من انتشارها في المؤسسات التعليمية بنسبة ٥٦% وهي نسبة جدا ممتازة للبحث .
٦. ان فئة (لقاءات مع المدمنين للمخدرات) في تساؤل ما نوع المعالجة الإعلامية التي قدمتها وسائل الاعلام الجديدة تجاه المخدرات على نسبة ٣٨% من النسب الأخرى وهي تعد نسبة جيدة في البحث .
٧. حصلت فئة (لا) في تساؤل (هل تعرضت يوما لإدمان المخدرات او الترويج لها عبر وسائل الاعلام الجديدة على نسبة ٩٠% وهذا يعني ان هناك دورا رقابيا مهما لو سائل الاعلام الجديدة تجاه هذه الظاهرة .
٨. بينت النتائج ان الرغبة في التخلص من المشكلات النفسية من اهم العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد من قبل المبحوثين اذ حصلت على نسبة ٦٢% وهي اعلى نسبة من الفئات الأخرى .
٩. كشفت النتائج ان فئة (غياب التوجيه والمراقبة الاسرية) في تساؤل (ماهي العوامل المرتبطة بدور الاسرة في تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفرد هي اعلى نسبة من الفئات الأخرى ، اذ حصلت على نسبة ٥٤% .
١٠. وجدت النتائج ان توفر المخدرات بأنواعها هي الفئة الأكثر نسبة من بين اهم العوامل المرتبطة بالمادة المتعاطية التي يلجأ الفرد ويذمونها بشكل أساسي اذ حصلت على نسبة ٨٤% .
١١. حصلت فئة السياسات غير الفاعلة الخاصة بمكافحة المخدرات في تساؤل ماهي اهم العوامل المرتبطة بالمجتمع والتي من خلالها تمهد الطريق لدى الفرد في الحصول عليها على النسبة الاعلى من الفئات الأخرى بنسبة ٤٤% .
١٢. وضحت النتائج ان فئة ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب بأثار المخدرات تعد من اهم أسباب انتشار تعاطي المخدرات وادمانها بنسبة ٣٦% .

١٣. ظهرت النتائج ان الاضرار الصحية والنفسية للمخدرات هي النسبة الأعلى في اضرار تعاطي المخدرات وادمانها على تحقيق التنمية المستدامة لدى الفرد بنسبة ٨٠%.

١٤. ان فئة (يفقد متعاطي المخدرات التركيز الفكري في اموره الحياتية) في تساؤل ما هو التأثير النفسي للمخدرات على الفرد المدمن حصلت على نسبة ٥٠%.

١٥. بينت النتائج ان فئة (تعمل على تشكيل عصابات إجرامية تهدد سلامة المواطنين) في تساؤل كيف تجد تهديد تعاطي المخدرات على الوضع الأمني في المجتمع على نسبة ٣٨%.

التوصيات :

١. توصي الباحثة بتخصيص برامج وورشات لنشر الوعي الثقافي والصحي لتقليل انتشار المخدرات في المؤسسات التعليمية لتطوير الافراد وحثهم على استخدام الجانب الإيجابي في وسائل الاعلام الجديدة نظرا لأهميتها وكثرة استخدامها في وقتنا الحاضر .
٢. ضبط وتتبع المروجين للمخدرات في أي مكان من العالم وتقديمهم للعدالة من خلال خلق وتأسيس الاليات والأجهزة الأمنية للرقابة والاشراف على استخدام التقنية الحديثة في الاتصالات والمعلومات في مكافحة جرائم المخدرات والحد من انتشارها في المؤسسات التعليمية والتي تقع في هذا الجانب من البحث .
٣. تدعو الباحثة الدستور العراقي في سن قانون خاص بجرائم المخدرات وذلك لما لها من تأثير في تقليل الاستخدام السيء لوسائل الاعلام الجديدة والافراط في الترويج للمخدرات بشكل عام.

المصادر والمراجع :

١. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط٣، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ٧٨.
٢. حسن عماد مكايي و ليلى حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١١ ص ١٥٩.
٣. (منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، (عمان ، دار المسيرة ، ٢٠١٢) ، ص ٣٤٠
٤. (جوديث فان افرا ، التلفزيون ونمو الطفل ، ترجمة : عز الدين جميل عطية ، ط ٣ (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٥) ، ص ٤٥
٥. (بشرى جميل اسماعيل، مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي، (جامعة بغداد، كلية الإعلام: العدد: ١٤، ٢٠١٠م)، ص ١٠.
٦. (سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، (المجلد ٢٦: العدد: الأول والثاني، ٢٠١٠م)، ص ٩.
٧. (عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، بحث منشور في مجلة الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، ع٢، ٢٠٠٧م)، ص ١٧١.
٨. (نها السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، (الامارات : دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥م)، ص ١٥.
٩. (مدين عمران التميمي، استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديد والإشباع المتحققة عنه، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٢.
١٠. (حارث عبود ومزهر العاني، الإعلام والهجرة الى العصر الرقمي، (عمان: دار ومكتبة الحامد، ٢٠١٥م)، ص ٧٠.
١١. (وديع العززي، الإعلام الجديد (مفاهيم ونظريات)، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١٦.

٨٥-%D٨%AC%D٨%B١%D٨%A٧%D٨%A٦%D٩%
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٨%AE%D٨%AF%D٨%B١%D٨%A٧%D٨%A
A-%D٩%٨١%D٩%٨A-

%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٨%B١%D٨%A٧%D٩%٨٢-
%D٨%A٨%D٨%B٩%D٨%AF-%D٨%B٩%D٨%A٧%D٩%٨٥-٢٠٠٣-.pdf

تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٢٦/٢ الساعة ٦:٠٥ pm ص٤٢٧، ص٤٢٨.

٢٢. . ثامر عبد الهادي القرغولي ، المخدرات ، دراسة عامة عن أنواعها وكيفية مكافحتها ، مطبعة الشرطة ، بغداد ، ١٩٨٥، ص٢-٧. نقلا عن المصدر السابق.
٢٣. حمزة عبد المطلب كريم واخرون ، ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية : العدد الثالث - ج ٣ / يوليو ، ٢٠١٧ ، ص٣٤٥.
٢٤. نصيف فهمي ، دور البحث العلمي في تقليص الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات ، ندوة علمية أقيمت في اكااديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠١م نقلا عن حمزة عبد المطلب كريم واخرون ، ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية . ص٣٤٦.
٢٥. نصيف فهمي ، مصدر سبق ذكره .